سؤال من الملا محمد طاهر للشيخ الأوحد قدس سره .ما المراد من سهو النبي صلى ا عليه واله في الأخبار الوارده فيه.؟

سؤال من الملا محمد طاهر للشيخ الأوحد قدس سره .ما المراد من سهو النبي صلى ا عليه واله في الأخبار الوارده فيه.؟

جواب ش الاوحد:

اقول _السهو يستعمل بالمعنى المتعارف ويستعمل بمعنى الترك وربما ميز بعضهم احد المعنيين عن الأخر فقال سها في الشيء تركه عن غير علم وسها عن الشيء تركه عن علم ولذا قال أنس في قوله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون قال الحمد الذي قال عن صلاتهم ولم يقل في صلاتهم والحاصل سهو النبي والأئمة صلى ا عليهم من المعنى الثاني فإذا سمعت ان النبي صلى ا عليه واله والأئمة عليهم السلام يسهون فهو بمعنى تركهم الشيء والمراد أنهم يعرضون عن الشيء ويقبلون على شيء آخر وما روي مما معناه ان الإمام الكاظم عليه السلام كان يعلم السم الذي وضع له في العنب فقال عليه السلام نعم قيل وحين وضع بين يديه كان يعلم قال نعم قيل وحين تناول كان يعلم قال أنسيه ليجري عليه القضاء فمعناه انه حين أمر بالأكل توجه إلى ا سبحانه في تفويض الأمر اليه تعالى والى اسلافه محمد واهل بيته صلى ا عليه واله حين حضروا عنده وقالوا عجل الينا فكلنا مشتاقون أليك فحين توجه إلى ا تعالى والى اسلافه غفل عن كل شيء ولم يلتفت إلى السم ولا الى غيره.ومثاله اذا اخذت تتكلم في بيان مسئلة في الفقه لا تذكرعلم النحو ومع ذلك لست بغافل عنه لأنك لست بصدده لأنك ساه عنه فالاعراض عنه هو الترك المعبر عنه بالسهو.ولذا تراهم عليهم السلام يعبرون عنه بالسهو تارة وبالترك اخرى وتاره يقولون انسيه ومرة ا انساه ومرة غاب عنه الملك المحدث واما السهو بالمعنى المعروف فلا يصح منهم عليهم السلام لأنه مناف للعصمه فلايجتمع معها في محل .